

كلمة عن خطورة الزنا وعمل قوم لوط | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ماذا الاخ يقول اه اه نريد كلمة بما في الزنا واللواط من الفحش والقبح والتحريم؟ او لا يخفى ان الزنا من المحرمات لذاتها وهي قبيحة فطرة، فطر تستقبح الزنا. في اعتداء على حقوق الآخرين. ولو رضيت المرأة ففي اعتدال - 00:00:00

على شرفها ونسبها ووالديها واهلها وقبيلتها والمجتمع كله وعمل قوم لو لا يمارس ولا يعمل الا رجل مقلوب الفطرة لا فطرة له سواء كان فاعلا او مفعولا به ولك صارت عقوبة قوم لوط من اعظم العقوبات - 00:00:25

حتى ذهب اكثر العلماء الى ان عقوبة من يعمل عمل قوم له القتل ولو لم يكن محسنا وحکاه بعض العلماء اجمعوا. وهذا الاجماع فيه نظر قد قيده بعض العلماء اجمعوا للصحابة وهذا ايضا في نظر. خلاف محفوظ عن الصحابة وعن غيرهم. ولكن يصح القول بأنه هو قول الجمهور - 00:00:53

وقد ذهب جماعة من العلماء الى انه يمضى اعلى مكان في البلد. فينكس من يعمل هذه الفاحشة على راسي وكتف كتف يداه ورجله ويلقى على رأسه من اعلى مكان في البلد - 00:01:21

لنا الجزاء من جنس العقوبة فلما كانت كان الذنب عظيما وغليظا لا بد ان تكون العقوبة غليظة وعظيمة وذهب بعض العلماء الى انه يرجم بالحجارة كزانين المحسنين وذهبت طائفة الى انه يقتل بالسيف - 00:01:38

واذا قيل عمل قوم لوط هو ما يكون فيه لاد اما ما لا يكون فيلاج فهل يعزز تعزيزا؟ ولا يدخل في الآيات والاحاديث. وهذا من الامور المهمة تجد رجلا يركب رجلا ولم يولد. فهذا يعذر تعزيزا. قال بعض الناس يلوم بعض الناس بحكم يقول ما حكم عليه بالقتل - 00:01:58

قد لا يكون لم يثبت العلاج لابد ان يثبت العلاج. وقد اختلف العلماء رحمه الله تعالى في شهود عمل قوله هل يشترط في مربع كالزنا هل يجوز في ذلك شاهدان - 00:02:23

والظاهر ان هذا العمل لا يقاس على الذل. وانه يكتفى بشاهدين. قال الله جل وعلا وشهادوا زوي عبد منكم الزنا من اكبر الكبائر فقال الامام احمد رحمه الله تعالى لا اعلم ذنبا - 00:02:42

بعد الكفر اعظم من الزنا والزنا يوم القيمة كما في البخاري يباعون في تنور من نار يغلب عراه وللتئور فتحة يسيرة فيحاولون الخروج من هذه الفتاحة. فإذا وصلوا الى الاعلى ردوا الى الاعلى. ويفعلوا بهم هكذا حتى تنتهي عقوبتهم - 00:03:01

ومن له عقل فلذة لا تقدر بخمس دقائق. يتبعه هذا العذاب العظيم والكبير والخزي والبواض والفضيحة في انه يرعوي ولا خير في لذة من بعدها النار. تفني اللذادة ممن نال شهوته. من الحرام ويبقى اللاثم والعار. تبقى - 00:03:31

فعواقب سوء في مغبتها. لا خير في لذة من بعدها النار ولذا التكسو وجوه اهل الفواحش الذل والمهانة والخزي والبوار فقلوب في الدنيا تشتعل نارا. تذهب اموالهم ولا قيمة للواحد منهم. ولو لم يعرف عند الناس. الله ياخذ - 00:03:58

يقولوا ما العباد بغضنا وكراهة ولو في الآخرة عذاب عظيم رسول النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ فقال ان يجعل الله ندا هو خلقك هذا الشرك بالله جل وعلا - 00:04:23

قيل ثم اي قال ان تزاني بحليلة جاره. اي ان تمارس الفواحش بامرأة الجار وهذا كان من اعظم الذنوب لأن الجار حقا عليه. كان الواجب عليك ان تحمي بيته. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن - 00:04:41

لنفسى بيده لا يؤمن الى من هو؟ قال الذي لا يؤمن جاره بوابة. يعني اذا كان جارك لا يأمنك فانت لست بمؤمن. يعني ليه من قوائلك

وسرورك فلا من على اهل بيته وانت موجود - [00:04:59](#)

لقلة امانتك وكثرة خيانتك المؤمن يكون امينا لان مصفاة المنافقين انهم لا يؤتمنون على شيء واهل الايمان هم الذين يأتمنون بس
الحين يفكر في اللذة كما يذكر عن لقمان الحكيم. قال الزنا اوله واخر حسرة وردان. وهذا صحيح - [00:05:15](#)

ما تعود واستمرة الفواحش يخاف في البداية. فاول اخوه واخر الفراغ حسرة وندامة صارت عقوبة من اشد العقوبات وعزل محرم
لذاته. يعني بمعنى ما يباح في حال من الاحوال. لا يباح اضطرارا ولا يباح للحاجة - [00:05:37](#)

وعلى قول اقبح منه حتى قال بعض خلفاءبني امية لولا ما قص الله علينا في القرآن عن قوم لوط ما صدق ان ذكرها يركب ذكرها وقد
ذكر جماعة من العلماء الحاضر ان ممارسة هذا الذنب الكبير يورد تخثر الدم. وذكر - [00:06:01](#)

ايضا بعض الاطباء بان تخثر ردا في الرافضة اكثر منه في غيرهم لانهم يسترزبون مجيء المرأة من دبرها يعني ما استجيزوا مجيء
المرأة من دبرها. فعندتهم هذا الامر حلال. وفيهم تخذلت ردا اكثر من غيرهم - [00:06:28](#)

وقد كان جماعة من العلماء يسمون مجيء المرأة من دبرها اللوطى الصغرى وقد بحث هذه المسألة ابن القيم بحثا موسعا وهو مديان
المرأة من دبرها يراجع زاد المعاد. الطب النبوى - [00:06:49](#)

وقد ذكر ابن القيرح وجوه تحريم ذكر ادلة من الكتاب وادلة من السنة ثم حکي الاجماع على ذلك كما ذكر العقوبات المترتبة على هذا
الذنب والعقوبات المترتبة على الزنا وعمل قوم لوط اعظم واعظم - [00:07:04](#)

وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ائذن لي بالزنا فهم به بعض الصحابة اي لبطش به وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اجلس فجلس فقال ترى الله لامك - [00:07:27](#)

قال لا قال ترضاه لابنتك؟ قال لا. قالت ترضاه لاختك؟ قال لا. قال ترضاه لخالتك؟ قال لا. قال ذلك الناس لا يروونهم يا ام هاتم ولا
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على صدره قال اللهم طهر قلب - [00:07:48](#)

وحصن فرج فما عاد ذلك الرجل الى الزنا بعده رواه الامام احمد رحمه الله تعالى في مسنده بسند قوي - [00:08:14](#)